

الأغاني

يا محمد فأعطاه .

فقال زدني فزاده .

فقال اللهم إنه سيد العرب .

فنزلت فيهم (إِنَّ السَّادِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) ثم إن القوم أسلموا وأقاموا عند النبي يتعلمون القرآن ويتفقهون في الدين .

ثم أرادوا الخروج إلى قومهم فأعطاهم رسول الله ﷺ وكساهم وقال (أما بقي منكم أحد) وكان عمرو بن الأهتم في ركابهم فقال قيس بن عاصم وهو من رهطه وكان مشاحنا له لم يبق أحد إلا غلام حديث السن في ركابنا فأعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أعطاهم .

فبلغ عمرا ما قال قيس فقال عمرو بن الأهتم لقيس .

(ظَلَلَاتَ مُفْتَرِشَ الْهَلَاءِ تَشْتُمْنِي ... عِنْدَ الرَّسُولِ فَمِ تَصَدُّقٌ وَلَمْ تُصِيبِ)

(إِنَّ تُوْغْرِيضَنَا فَاِنَّ الرَّوْمَ اَصْلُكُمْ ... وَالرَّوْمُ لَا تَمْلِكُ الْبِغْضَاءَ لِلْعَرَبِ) .

(فَاِنَّ سُوْدُوْدَنَا عَوْدٌ وَسُوْدُكُمْ ... مَوْخَرٌ عِنْدَ اَصْلِ الْعَجَبِ وَالذَّنْبِ) .

فقال له قيس .

(لَوْلَا دِفَاعِي كُنْتُمْ اَعْيُودًا ... دَارُكُمْ الْحَيْرَةُ وَالسَّيِّئَاتُ حُونَ) .

شعره الذي يقرر به إيمانه بالرسول .

أخبرنا أحمد بن عبد العزيز وحبیب بن نصر قالوا حدثنا عمر بن شبة قال حدثني عمر بن علي

بن مقدم عن يحيى بن سعيد عن أبي حيان التيمي عن حبیب ابن أبي ثابت قال أبو زيد وحدثنا

محمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم قالوا